

## بيان الشيخ أبي إسحاق الحويني عن كاميليا شحاته

أبو إسحاق الحويني

اله واصحابه اجمعين. كلمتي اليوم تتعلق باختنا الاسيرة كاميليا شحاتة القصة كما تعلمونها جميعا وانا الخصها للتاريخ اختنا كميلا شحاتة كانت زوجة ل احد الكهان النصارى في المنيا وآآ كان ابن خالتها وزوجته اسلما قبل ذلك بعدة سنوات - [00:00:00](#) فيبدو انه حدث اتصال بينهما بدأت تتعرف على الاسلام فاسلمت سرا عدة سنوات وحفظت اربعة اجزاء من القرآن. وكان على حسب ما نشر كان زوجها يأخذ التبرعات. ويضعها باسمها في صندوق التوفير. فلما قررت ان انها تهاجر بدينها - [00:00:46](#) وكانت قبل ذلك اول ما اسلمت امتنعت من زوجها لمدة سنة ونصف. فلم يقربها. ليه؟ لانها مسلمة وهو كافر. فامتنعت. ولما ارادت ان تهاجر بدينها وان تذهب فتشهر اسلامها راحت سحبت المبلغ. اثنين وتلاتين الف جنيه. ووضعتهم على المنضدة لصاحبها. على اساس ان الاسلام - [00:01:16](#) لا يجيز لاحد ان يأخذ مالا غدرا. وهي اسلمت وحسن اسلامها. وذهبت الى هناك. وبكل اسف كان في تعميم بدأ الاول شباب بدأ قس من القسس يهيج شباب المنيا خرج الفان - [00:01:46](#) من الشباب ركبوا اتوبيسات ورايحين لمقر الكاتدرائية في العباسين علشان يعملوا تظاهرات المعتادة ضد المسلمين ان احنا خطفنا بنتهم وبنخطف بناتهم وهذا الكلام. واستطاع الامن ان يعني يصل الى الاتوبيسات. ويسحب الرخص من السائقين - [00:02:06](#) علشان ما يروحش هذا الشباب المتحمس الى الكاتدرائية وتحصل مشكلة هناك ومواجهات. ومع ذلك استطاع الشباب ان يأخذوا اتوبيسات اخرى ووصل الفان من هؤلاء ووصل الكاتدرائية وبدأوا سبا في رئيس الدولة وفي امن الدولة وفي المسلمين اجمعين. ان احنا بنخطف بنات - [00:02:26](#) والى اخره. وحصلت مشكلة كبيرة وطبعا هي خرجت حتى تسلم. فوصل التعميم الى مشيخة الازهر ان لو اسمي باسم كاميليا شحاتة دي على طول تبلغونا. ذهب الرجل الى هناك بكل اسف وجد مدخل مشيخة - [00:02:46](#) الجزر مليون بالقصص. كأنه في الكاتدرائية. حتى انهم لما حاولوا ان يمنعه بعض الضباط حاول ان يمنعه. قال له انا في مشقة الازهر مش كاتدرائية قال فاستحيا وتركتني ادخل. فبيشهر بقى الاسلام فالمهم الرجل اللي بيكتب الاشهار قال له اسمها ايه؟ قال له كاميليا شحاتة - [00:03:06](#) انما لدغه ثعبان. وقال خلاص طيب آآ ودخل جوة شوية وبعدين جاء قال ايه معلى الاوراق والختمه اصله مع مع المدير في الدرج انتم مش عارفين تعالوا لنا بكرة علشان ننشر الاسلام الى اخره. المهم انتهت المأساة. انتهت القضية بالقبض على اختنا كاميليا شحاتة - [00:03:26](#) تسليمها الى الكنيسة. في اول الامر قال لك بنتنا رجعت لنا وكانت في مشوار في القاهرة بتعمل بعض الجولات والكلام ده. ده الكلام ده استمر لمدة ثلاث تيام. كان المفترض ان - [00:03:46](#) البابا شنودة رئيس النصارى في مصر كان يخرج بيانا يعتذر فيه للمسلمين انه اساء الظن بهم مش قال خطفوها؟ طلع ان مش خاطفينها على حسب التلات ايام الاولانيين. اللي قال لك ده كانت في القاهرة في زيارة لبعض اللي مش عارف ايه والكلام ده - [00:04:06](#) الحكاية والرواية قبل ان يظهر اسلامها ويفشوا في كل مكان. كان المفترض يعتبر زي ما الشباب اتعرضوا على نوم اطلعوا وهاجموا المسلمين ويشتموا المسلمين باقذع الالفاظ ويشتموا كمان رأس الدولة ويشتموا جهاز امن الدولة والكلام ده - [00:04:26](#)

الالفاظ كان المفروض على الاقل يحصل نوع من الايه؟ من الاعتذار. لكن سرعان ما انكشف الامر وظهرت الحقيقة اخواننا اختنا

كاميليا شحاتة اسلمت لله تبارك وتعالى. وانهم خدوها خطفوها كمواطنة معروف انها مواطنة عادية - [00:04:46](#)

ومعروف الجهة التي خطفتها زي اختنا وفاء قسطنطين اللي هي امرأة دير برضه امرأة كاهن من كوهان ابو المعتمرين في البحيرة

برضه من سنة الفين لا نعرف عن اختنا وفاء قسطنطين اي شيء اطلاقا. انا لو انا متهم انا متهم بخطف بني ادم - [00:05:06](#)

بياخدوني يحطوني في الحمص. وممكن ما اكونش انا اللي خطفت. ممكن يكتشفوا بعد مدة حجز سنة ولا سنتين ولا ثلاثة ان ده انا

المجرم وياما ناس بيتهموا وبيدخلوا تحت الحبس الاحتياطي سنوات طويلة وفي الاخر يطلع براءة. من الذي يعوض هذا -

[00:05:26](#)

عن سمعته التي ذهبت وعن السجن الذي آآ لبت فيه عدة سنين. في الاخر يقول له نحن اسفون تشابه اسماء والسلام عليكم طيب

الجهة التي خطفت هذه المواطنة جهة معلومة وهي تصرح ان هي اللي خدت البنت عشان يعملوا لها غسيل - [00:05:46](#)

الغسيل مخ. كمان ويصرحون ان في احد الاديرة في مدينة عين مدينة عين شام منطقة عين شمس. والكلام ده لن يتحرك احد مطلقا

لا رئيس الدولة ولا مباحس امن الدولة ولا المخابرات العامة ولا الامن القومي ولا - [00:06:06](#)

ولا عضو في مجلس الشعب. عضو في مجلس الشعب ساعات يقدم احاطة ان مسمار اتخلع. كان فيه مسمار مدقوق في خشبة

واتخلع يقوم يعمل طلب احاطة. ويقول لك عايزين وزير المسامير. المسمار ده راح فين؟ ها؟ ويعمل احاطة وقوم الدنيا وقعدها -

[00:06:26](#)

ولا واحد في مجلس شعب كله قدم طلب احاطة اين ذهبت اختنا هذه الاسيرة؟ وماذا يفعل بها من الذي نشر عنها صحيح ام لا؟ تاخذ

حبوب هلوسة لحد ما وصلت الى درجة الجنون. كل ده ليه - [00:06:46](#)

علشان اسلمت. ما انتم عمالين تقولوا لي حرية الاعتقاد. واللي الازهر شيخ الازهر الراحل قال لك المرتد لا يقتل والمفتي بتاعنا بيقول

لا يقتل. كل واحد حر. في ان يرتد. مع ان هذا مضاد لدين الله. مضادة كاملة. من - [00:07:06](#)

ارتد من المسلمين قتل حكم لم ينسخ اجمع عليه الائمة. ومع ذلك اللي تنصروا من عندنا ثلاثة اربعة وجهر ونون تنصروا. ولا واحد قال

حاجة. وراحوا هناك ودي اسمها حرية اعتقاد. اول ما اختنا - [00:07:26](#)

تعتنق الاسلام وتبقى حرية اعتقاد تخطفها الكنيسة. اذا الجهة الخاطفة معلومة. ولا احد يتحرك وينقذ هذه المسكينة من العذاب الاليم

اللي بتعرض له مين اللي عمال يزلزل الفتنة؟ مين اللي بيعمل فتنة طائفية في البلد؟ نحن ام النصارى؟ النصارى قطعاً. هم الذين

يفعلون ذلك. هم اللي بيلعبوا - [00:07:46](#)

نار وفي الاخر ستحترق البلد اذا ما كانش فيه عدل. اوعى تتصور ان اللسان المظلوم اذا كان عاجزا يوما من الايام انه سيظل عاجزا

بتحصل فتنة حمقاء تحرق الاخضر واليابس. هو البابا شنودة ده يطلع مين يعني؟ زعيم العالم كله - [00:08:11](#)

قل له لما الدولة عملت حاجة اسمها الطلاق المدني. لان الطلاق عند النصارى ممنوع بحكم الانجيل كما يزعمون الدولة عشان تضع

الوزر والارهاق عن كل النساء النصارى ورجال النصارى المطلقين. عامر - [00:08:31](#)

حاجة اسمها الطلاق المدني. الطلاق المدني يعني الدولة هي اللي تطلق. ما يروحش النصراني ولا النصرانية للكنيسة يروح للدولة.

وصدر وبهذا قرار من المحكمة الدستورية العليا اللي مش فوقها حد. ولا في نقد ولا ابرام في احكامها. يقوم البابا شنودة يروح -

[00:08:51](#)

في الدين وغضبان ويقول لك انا لا اخالف احكام الانجيل. والدولة تبعت له ثلاثة اربعة خمسة من اللي هم الناس التؤام ان يقنعوك

وفي الاخر يرفض. فتنزل الدولة على رأي شنودة. ويلغي القانون. الطلاق المدني وينفذ - [00:09:11](#)

كلامه ما انا عايز افهم شنودة ايه يعني اللي في ايده علشان يمسك الدولة من ساسها لراسها يحركها كأنها لعبة ودمية هذه جريمة

نكراء نستنكرها غاية الاستنكار. ونقول اذا استمر الوضع على هذا ستحترم - [00:09:31](#)

البلد واللي هيحرقها النصارى مش احنا. المسلمين طول عمرهم سالمون. وعایشين ما فيش اي مشاكل بينهم وبين النصارى اطلاقا ايه

المشاكل؟ ده النصارى الاقلية المحسودة في العالم الان. نحن الان نطالب ان يكون لنا من الحقوق مثل - [00:09:51](#)

النصارى احنا ستة وتسعين بالمية وهم اربعة بالمائة واربعة بالمائة يتناقصون باعترافهم. انا شفت في حلقة لانا ماكسيموس. اللي هو انشق عن الكنيسة وعمل لنفسه كنيسة عشان يعمل طلاق وزواج - [00:10:11](#)

ايه الدليل المذيع في قناة الجزيرة ادى له سي دي قال له انا عايزك تاخذ السي في ده ده السي دي نازل من موقع الكنيسة الرسمي. مش انا اللي مش انا اللي مؤلفه. اقر فيه القمص - [00:10:31](#)

والرهبان على المستوى العالي الرسمي ان مليون وتمنيت الف نصراني تركوا النصرانية الى الاسلام او الى كاملة لاخرى لكن الاكثريه الكافرة اسلموا. وطبعا في الاعلان الحاجات اللي زي دي اللي بتطلع على مواقع النت والكلام ده. ما يقولوش الحقيقة - [00:10:51](#)

ابدا اضرب اضعاف اضعاف هذا العدد. في بعض تعرف الحقيقة. واحنا عارفين ان اكثر من هذا العهد بكثير فقالوا انه على مدى ستة وتلاتين سنة تناقص بيتناقص عدد النصارى. يعني دول قرابة اثنين مليون. هم - [00:11:11](#)

فكلهم بتاع خمسة مليون في مصر. بحسب التقرير الامريكي مش تقريرنا احنا. هم اللي بيدعوا ان هم اتناشر مليون. وهذا كذب له معروف الاحصائية الامريكية اللي خارجه من امريكا بتقول انهم خمسة في المية فيها خمسة مليون. موجودين في مصر. لما يتناقص منهم - [00:11:31](#)

اتنين مليون يتفضل لهم كم؟ ثلاثة مليون. هذا التقرير حذر انه بعد عشرين سنة سينقرض النصارى من مصر وده كلام موجود على النت. انا ما جبتوش من جيبى. انا رأيته بعيني رأي كده بعيني. ما فيش حد لا اخبرني ولا حد - [00:11:51](#)

في ودني كلمة ولا هذا الكلام فانا عايز افهم كل اخت تسلم ياخدوها يخطفوها زي ما حصل في الهرم. ايام برضو اختنا كميلة شحاتة لما اسلمت وبدات تظهر اتخطفت اخت من من شقتها من الهرم. راح اخوها وابن عمها خطفوها. اين ذهبت - [00:12:11](#)

انا عايز اعرف الدولة دي لها يد فعلا على مواطنيها ولا ما لهاش؟ يقول لنا الحقيقة عشان نستريح. بدل ما كل يوم مظاهرات قدام مسجد النور وهتافات والكلام ده. انت فاكر اللي بيهتف ده مش هيتحرك! بعد ذلك انا اخشى ان يتحرك ولو تحرك زي ما قلت لكم. الاخضر - [00:12:33](#)

واليابس هيلوع. فلازم يكون فيه كلام منطقي وكلام عاقل. يقال للمسلمين. فيه انسانة مخطوفة لانها تدين تيجي الانسان مخطوفة تطلع على التليفزيون تقول انا بيت نصرانية ربحوا نفسكم. بس تطلع. في لقاء مع - [00:12:53](#)

لقاء مع البابا شنودة عندي على السي دي بتقول له هو فوق قسطنطين. هل هي حية؟ قال لها ايوة حية. قالت انتم عايزين نشوف وتطلع لاي قناة فضائية. تقول يا جماعة انا كنت اسلمت وهذا كان طيشا مني. ولكن - [00:13:13](#)

الى الرهبانية مرة اخرى وهذا ديني الاخير. احنا كمسلمين هنسكت. انتم بتدافعوا عن مين؟ واحد بتقول انا رجعت. ان شا الله يكونوا مملينها. ان شا الله يكون مدي لها ابر عشان تبقى مسطولة. ان شا الله يكون من كتر التعزيب هتقول ضد - [00:13:33](#)

تعتقد بس لو طلعت على الاقل وقالت انا اصبحت نصرانية ورجعت احنا مش هيبقى لنا عين نتكلم. خلاص؟ فقام قال لها ايه هلا هو هو فيه جسة هو فيه دعوة قتل بدون جسة! هاتوا لنا الجسة - [00:13:53](#)

كلام لا يمكن يقبله طفل سنه ست سنوات. الله! واحد خد الجسة ودفنها. وبيقول لي انت تزعم انه قتل؟ طب هات له جسته عشان اسلم لك النكتة. وبعدين كون يا هتطلع في قناة فضائية ولا بتاع ده تداخل في الحرية الشخصية. شخصية مين - [00:14:13](#)

شخصيتك ولا شخصيتها؟ فين الحرية يا شيخة؟ حرية ايه اللي بيتكلموا عنها؟ عايزينها تطلع. لان انا نزعم كما يقول بعض الناس انها قتلت او انها لا تزال حبيسة الدين. عشان ما تشعلوش فتيل الفتنة مرة اخرى طلعوها لنا على قناة فضائية - [00:14:33](#)

وتقول انا تنصرت ساعتها اللي يتكلم منا تتقطع رقبتة. اختنا كمان يا شحاتة ليه ما تطلعش على اي فضائية وتتكلم وتقول انا اصبحت نصرانية ورجعت الى هداي وكنت ضالة وكنت مش عارف ايه والكلام ده. ليه ما تطلعش تقول الكلمتين دول - [00:14:53](#)

اذا كانوا صادقين حقا لكن نحن نعلم ان اخواتنا تخطف وتعذب ويعذبنا العذاب الليم. وفي اخر بتقول لي تحلى بالصبر انا ساكت ساكت بس مديك لحزة انفجار انت لا تقدرها. فاذا كانت دولة تحرص - [00:15:13](#)

على امن الدولة فينبغي ان يحسم هذا الامر. ويكون في كلام مقنع. انا مش قادر استوعب مجلس الشعب كله من ساسه الراس. حتى الاخوان المسلمين نفسهم مش عايزين يتكلموا. ليه؟ عشان الانتخابات ما فيش حد عايز يتكلم خالص عشان الانتخابات - [00:15:33](#) ايه اللي بيحصل في الدنيا ده؟ ولماذا يفعلون هذا؟ ولماذا نحس ونحو ستة وتسعين في المية من المستضعفين؟ مش عارفين نتكلم. نتكلم وكلام ونادى بادراج الرياح. فانا اقول هذا نذير شؤم وفتنة. اما موعد الفتنة فلا يعلمه الا الله - [00:15:53](#)

اذا كان في دولة يقول لك دولة احترام القانون ما يحترم القانون يا اخي. يحترم القانون ويطبق على هذا مثلما يطبق على هذا لكن لما يكون القانون بيتفاوت كل واحد على حسب آآ الدم بتاعه وعن رجب سلطانه فانا اخشى ان تكون فتنة ولا عمر لها. ساعتها - [00:16:13](#)

حكمة الحكماء ستطيش مع هياج العوام. عثمان بن عفان والصحابة كلهم ما قدروش يطفوا الفتنة. وقتل عثمان. علي ابن ابي طالب والصحابة كلهم ما عرفوش يطفوا الفتنة. وكانت الحصيلة مقتل اكثر من مية واربعين الف - [00:16:33](#) ليه؟ لان زي الجاهلية ما كت تحصل. واحد اخوه قتل قام خالغ هدمه وقال وا عمراف اخوه كان اسمه عمرو اللي اتقتل اشترك العرب اربعون سنة. عشان واحد خلع هدمه وقال وعمران. فالنهاره - [00:17:03](#)

تطالبون ان احنا نعقل الشباب ونكلم الشباب اتكلموا كلام معقول. اتصرفوا تصرفا معقولا. عشان لما اقدر اقول للشباب يا شباب الوضع كزا وكزا وما يتهمنيش انا يقول الدولة اشترتك وادتك كام عشان تتنازل عن القضية؟ انا لن ابيع تاريخي ابداء. علشان - [00:17:23](#) اجي في صف الباطل واسكت. لأ. ساعتها بقى لا تقول للشباب تحت دراعك ولا تحت ايدك ولا هتتكلم كلمة هيسمعوا كلامك الشباب ساعتها هيدوسوني ويمشوا. ويدوسوا من هو اعظم مني واعظم مكانة مني. ليه؟ بقت فتنة عامة. ما عدش حد ينفع - [00:17:43](#) فيها بالعقل. خلاص العقل راح وانتهى. ما عادش بقى الا الشيطان الذي يحرك الناس. عشان كده انا بقول لابد من اخراج اختنا الكبيرة من الاسم او على الاقل تطلع تتكلم وتقول مع اختنا وفوق قسطنطين وسائر الاسيرات في اقبية الاديرة يطلعوا - [00:18:03](#)

يقولوا نحن تنصرنا ورجعنا الى ديننا الاصلي. اول ما يقولوا الكلمتين دول احنا هنسكت. انما يترك بهذا الوضع انا اري ان هذا نذير شؤم الله المستعان ما الذي يحدث؟ هذا شيه نسال الله ان يلطف بنا - [00:18:23](#)

لان احنا حاسين ان كلنا مضطهدين. حاسين ان اللي بيحكم البلد هو البابا شنودة. وده مش كلامي ده كلام الجرايد والمجلات وكلام الناس هذا الكلام مش جديد يعني. لما اكرر الكلام المكرر ليس جديدا. هل الامر كذلك فعلا؟ الله المستعان. اقول قولي هذا - [00:18:43](#)

هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:19:03](#)